

7161 - نصيحة لطالب علم عاق لوالدته - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اه هذه رسالة من المرسل ميم قاف لام من جيزان. يقول هناك رجل طالب علم يصلي ويصوم ويتصدق لكن مع الاسف قد هجر امه فهل صلاته وصومه وصدقته تنفعه وهو هاجر لاه لا يلتفت اليها وهي مؤمنة - [00:00:00](#)

تصلي وتصوم ونحن نعرفها بذلك على كل حال هجره لاه منكر وعقوق عظيم يجب عليه التوبة الى الله من ذلك وعليه ان يرجع الى برها والاحسان اليها والاخذ بخاطرها واستسماحها هذا الواجب عليه - [00:00:20](#)

وليس له ان يبقى على الهجر على العقوق بل هذا منكر عظيم وكبيرة عظيمة يجب عليه تركها واستسماح والدته وطلب رضاها والتوبة الى الله من ذلك سبحانه وتعالى. اما صلاته وصومه وعبادته فلا تبطل بل عباداته صحيحة واعماله صحيحة اذا - [00:00:42](#)

ادها الوجه الشرعي ولكن يكون ايمانه ضعيفا يكون ايمانه ناقصا بهذه المعصية فان المعاصي عند اهل السنة تنقص الايمان وتضعف الايمان ولكن لا تكفر صاحباً. نعم. انما يكثر عند الخوارج - [00:01:05](#)

الذين يكفرون بالذنوب وهم ظلمة فجرة في هذا قد اخطأوا وغلطوا عند اهل السنة والجماعة واما اهل السنة فيقولون لا المعصية تنقص الايمان ولكن لا لا يكون صاحبها كافرا ولا مخرجا في النار بل هو عاصي ومعصيته تنقص ايمانه تضعف ايمانه - [00:01:18](#)

آآ تسبب غضب الله عليه وعلى خطر منها من دخول النار ولكن لا يكون كافرا حتى ولو دخل النار لا يخلل فيها هكذا اهل التوحيد عند اهل السنة والجماعة لا يخلدوا في النار اذا دخلوها بمعاصيهم - [00:01:38](#)

فالحاصل ان هجر امه معصية وكبيرة له عقوق ولكن لا يكون ذلك من اسباب كفره ولا بطلان عمله الا اذا استحل ذلك ورأى ان عقوق الوالدين حلال هذا يكون كافرا نعوذ بالله - [00:01:53](#)

من من استحل عقوبة الوالدين وانه حلال او استحل الربا ورأى انه حلال او استحل الزنا ورأى انه حلال هذا يكون كافرا مرتد عن الاسلام الا مثله يجهل كالبعيد عن الاسلام الذي نشأ في بلاد بعيدة عن الاسلام يعلم. فاذا بين له ان هذا مما فرضه الله بر الوالدين مما فرضه الله. وان عقوقهما مما - [00:02:08](#)

الله اذا علموا بالقلة ثم اصر يكون كافرا طالب علم يا شيخ اذا كان طالب علم على كلها تكون كبيرة فيها اشد نسأل الله جزاكم الله خيرا وبارك الله لهذا الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة - [00:02:30](#)